تجرى على خديه فدنوت منه ومسحت بطرف يدى دموعه ففتح
عينيه ثم قال لى يا ممشاد دعنى القى ربى ودموع الخشوع على خدى
فقلت يا اخى هل من حاجة فقال حاجتى ان تعيننى بهمتك لعلى
اقبض على التوحيد ثم قال لى يا ممشاد على طرف ردائى دينار فخذه
فاذا انا مت على التوحيد فاشترى به سكرا ولوزا وفرقه على
اطفال المسلمين بالمكاتب وقل هذا نثار عرس ذلك الفقير فقلت
يا اخى التوحيد فى القلب واللسان ترجمان فمن اين اعلم عقد قلبك
اذا انعقد اللسان قال يا ممشاد صدقت ولكن اذا اخذت فى امرى
ودفنتنى فانتظرنى فانى اتيك فى وقت السحر ثم قضى نحبه والحق بربه
فلما دفنته جلست انتظره فاذا هو اقبل وقت السحر متغير اللون فقال
السلام عليك يا ممشاد فقلت وعليك السلام ابطات فقال
نعم كان الحق سبحانه وتعالى يعاتبنى فقلت وما كان العتاب قال انه
قال اما استحييت منى ان تشكونى الى ممشاد وتقول له دعنى القاه
ودموع الخشوع على خدى اى جرى ابقيت عليك بعد ان خلقتك
مسلما موحدا فاطرقت خجلا فلما كان وقت السحر قلت سيدى عبدك
ممشاد ينتظرنى وقت سهر ليلته من اجلى فقال اذهب اليه
واقرء عنى السلام وقل له انى مشتاق اليك فهل انت مشتاق الى
طال شوق الابرار الى وانى اليهم لاشد شوقا واكثر توقا **وروى**
ابن عباس ان جبريل عليه السلام جا الى النبى صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا محمد ان الله تعالى يقريك السلام ويقول لك مالى
اراك مغموما حزينا وهو اعلم فقال يا جبريل قد طال تفكرى فى امر
امتى يوم القيمة فقال يا محمد فى امر اهل الكفر ام فى امر اهل الايمان
قال يا جبريل فى امر اهل لا اله الا الله محمد رسول الله فاخذ بيده حتى
اقامه على مقبرة بنى سلمة فضرب بجناحه على قبر ميت وقال قم باذن الله
تعالى فقام رجل ابيض الوجه وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله

الحمد لله رب العالمين قال جبريل عد كما كنت فعاد كما كان ثم ضرب
بجناحه الايسر على قبر ميت وقال قم باذن الله تعالى فقام رجل
مسود الوجه ازرق العينين وهو يقول واحسرتاه واندماه
واسوتاه فقال له جبريل عليه السلام عد كما كنت فعاد كما كان ثم
قال جبريل عليه السلام على هذا يبعثون يوم القيمة على ما ماتوا
عليه **وقال وهب ابن منبه** خرج عيسى ابن مريم عليه
السلام ذات يوم مع جماعته فلما ارتفع النهار مروا بزرع
قد امكن من الفرك قالوا يا نبى الله انا جياع فاوحى الله تعالى اليه ان اذن
لهم فى قوتهم فاذن لهم فتفرقوا يفركوا ويأكلوا فبينما هم كذلك اذ جاء
صاحب الزرع وهو يقول زرعى وارضى ورثتهم عن ابائى باذن من
يأكل هؤلاء قال فدعى عيسى ربه فبعث الله تعالى جميع من ملك
تلك الارض من ولد ادم الى ساعته فاذا عند كل سنبلة ما شاء الله
تعالى من رجل وامراة كل منهم ينادى زرعى وارضى ورثته من ابائى
فخرج الرجل منهم هاربا وكان قد بلغه امر عيسى عليه السلام وهو
لا يعرفه فلما عرفه قال معذرة اليك يا رسول الله انى لم اعرفك زرعى
ومالى لك حلالا فبكى عيسى عليه السلام وقال ويحك هؤلاء كلهم
قد ورثوا هذه الارض وعمروها ثم ارتحلوا عنها وبهم انت لاحق
ويحك ليس لك ارض ولا مال **وعن عبد الله بن محمد الوراق**
قال دخل المهدى الى الكوفه فقال لابى الاحوص محمد بن حيان الكوفى
حدثنا من طريف الاخبار بما حضر قال كان فى الزمان الاول رجل
يقال له عبود وكان عاشقا لابنة عم له فحضرتها الوفاه فازعجه
ذلك واقلقه ثم اتى المسيح ان يحييها الله فقال له لذ تهبها لك ذلك
او تهبها شيئا من عمرك قال فانى وهبتها نصف عمرى فسار مع المسيح
الى تربتها فوقف عليها وسال ربه ان يحييها فاحياها واخذ بيدها
عبود ومضى يريد بها اهله فادركه الفتول فى بعض الطريق فخط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1